

٣/٣٢ - كتاب الاعتكاف

[باب الاعتكاف في العشر الأواخر]

٩٨٥- عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَبِّهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

[باب لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ]

٩٨٦- وَعَنْهَا رَبِّهَا قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَدْخُلَ عَلَيَّ رَأْسُهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَرْجُلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ، إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا.

[باب الإعتكاف لئلاً]

٩٨٧- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ».

[باب الأُخْبِيَّةِ فِي الْمَسْجِدِ]

٩٨٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ إِذَا أُخْبِيَّةٌ: حِبَاءُ عَائِشَةَ، وَحِبَاءُ حَفْصَةَ، وَحِبَاءُ زَيْنَبَ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ تَقُولُونَ بِهِنَّ؟». ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَعْتَكِفَ، حَتَّى اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ.

٩٨٥- البخاري: ٢٠٢٦، ومسلم: ٢٧٨٤، وأحمد: ٢٤٦١٣.

٩٨٦- البخاري: ٢٠٢٩، ومسلم: ٦٨٥، وأحمد: ٢٤٥٢١.

وقولها: (فأرجله) الترجل: تصفيف الشعر وتسريحه.

٩٨٧- البخاري: ٢٠٣٢، ومسلم: ٤٢٩٢، وأحمد: ٤٧٠٥.

٩٨٨- البخاري: ٢٠٣٤، ومسلم: ٢٧٨٥، وأحمد: ٢٤٥٤٤.

(فيه) لم يرد في البخاري، وأثبتناه من الأصل، رواية.

[باب هل يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ؟]

٩٨٩- عَنْ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَبِّهَا: أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ». فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا».

[باب الإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ]

٩٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا.



٩٨٩- البخاري: ٢٠٣٥، ومسلم: ٥٦٨٠، وأحمد: ٢٦٨٦٣.

وقولها: (يقبلها): يخرجها ويودعها.

٩٩٠- البخاري: ٢٠٤٤، وأحمد: ٨٤٣٥.